

كلمة جلالة الملك خلال استقباله للأستاذ الحبيب المالكي

استقبل جلالة الملك في الزوال الأستاذ الحبيب المالكي استاذ العلوم الاقتصادية بجامعة محمد الخامس الفائز بجائزة جمعية الاحصاء لباريس وفرنسا لسنة 1987.

وبهذه المناسبة قدم الاستاذ المالكي لجلالة الملك مجموعة من مؤلفات تعرف بالاقتصاد الوطني منذ حوالي 25 سنة وبأهم المراحل التي مرَّ منها، والثروات التي يتوفر عليها الاقتصاد الوطني، كما انها تشكل محاولة علمية للتعريف بالمشاكل التي يواجهها هذا الاقتصاد.

وخاطبه جلالته بالكلمة التالية :

اقتبلناك لنعبر لك عن سرورنا وغبطتنا حينما بلغنا انك فزت بالجائزة، وحينما تعرفنا على الشروط التي يجب ان تتوفر في الفائز بهذا التكريم، وهي ان يكون رجلا فوق المستوى العادي، ومدرسا فوق المستوى العادي، وانه مما أثار اعجابنا في هذا الباب هو اننا حينما كنا نناقش في المجلس الوزاري القانون المالي كنا نقول لوزرائنا : ان المغرب حباه الله بنعم كثيرة ومختلفة ودائمة، فمنها مازال قائما ومنها ما يكتشف، ولكن أكبر نعمة حبانا الله بها هي الرجل المغربي والعنصر البشري المغربي، وجاءت جائزتك هذه تؤكد ما كنا نعلمه، وهي تعطينا كذلك اسبابا لأن نبتهج ونفتخر.

كثر الله من أمثالك، وجعل الله جامعة محمد الخامس والجامعات الاخرى دائماً عند حسن الظن، لأنه لم يبق اليوم مجال للتشكك في بعض الميادين، الحلال بيِّن، وهو ما نجح منها، والحرام بيِّن وهو ما فشل منها، فعلينا إذن ان نشمِّر على ساعد الجد، وعليكم انتم الاساتذة ان تكونوا لنا جيلا مدرباً لا على المشاكل المكتوبة المقروءة فقط ولكن أيضا على ما سيواجهه في عشرات السنين المقبلة من مشاكل وتحديات واختيارات.

فأملي ان تتكرر بعون الله مثل هذه الجائزة في المغرب وعند الجامعيين، ومرة اخرى أشكرك على هذه النتيجة، لأنها كما قلت تعود على جميع المغاربة من أساتذة وطلبة وتعود علينا نحن الذين لم نبق أساتذة ولا طلبة بالخير والسمعة الطيبة.

الجمعة 26 ربيع الثاني 1408 — 18 دجنبر 1987